متعلق بمحذوف واجب الحذف واجاز قوم منهم المص ان يكو
ذلك المحذوف اسما او فعلا نحو كاين او استقر فان قدرت كاينا
من قبيل الخبر بالمفرد وان قدرت استقر كان من قبيل الجملة
واختلف النحويون في هذا فذهب الاخفش الى انهما من قبيل
المفرد وان كلا منهما متعلق بمحذوف وذلك المحذوف اسم
التقدير زيد كاين عندك او مستقر عندك او في الدار وقد
هذا لسيبويه وقيل انهما من قبيل الجمل وان كلا منهما متعلق
بمحذوف هو فعل التقدير استقر او يستقر عندك او في
ونسب هذا الى جمهور البصريين والى سيبويه ايضا وقيل
يجعلا من قبيل المفرد فيكون المقدر مستقرا ونحوه وان
من قبيل الجملة فيكون المقدر استقر ونحوه وهذا ظاهر
ناوين معنى كاين او استقر وذهب ابو بكر بن السراج الى
من الظرف والمجرور قسم براسه وليس من قبيل المفرد ولا
قبيل الجملة نقل عنه هذا المذهب تلميذه ابو علي الفارسي
الشيرازيات والحق خلاف هذا المذهب وانه متعلق بمحـ
وذلك المحذوف واجب الحذف وقد صرح به شذوذا كقو
لك العز ان مولاك عز وان يهن فانت لدا بحبوحة الهون كا
وكما يجب حذف عامل الظرف والجار والمجرور اذا وقعا
كذلك يجب حذفه اذا وقعا صفة نحو مررت برجل عندك او
او حالا نحو مررت بزيد عندك او في الدار او صلة نحو جا الذي
او في الدار لكن يجب في الصلة ان يكون المحذوف فعلا التقدير
استقر عندك او في الدار واما في الصفة والحال فحكمه حكم الخبر كما تقدم

ص ولا يكون اسم زمان خبرا عن جثة وان يفد فاخبرا

٢٩

ش ظرف المكان يقع خبرا عن الجثة نحو زيد عندك وعن المعنى نحو
القتال عندك واما ظرف الزمان فيقع خبرا عن المعنى منصوبا
او مجرورا بفي نحو القتال يوم الجمعة او في يوم الجمعة ولا يقع خبرا عن
الجثة قال المص الا اذا افاد كقولهم الليلة الهلال والرطب شهري
ربيع فان لم يفد لم يقع خبرا عن الجثة نحو زيد اليوم وهو المراد بهذا
البيت والى هذا ذهب قوم منهم المص وذهب غير هولا الى المنع
مطلقا فان جاء شي من ذلك يؤول نحو قولهم الهلال الليلة والرطب
شهري ربيع التقدير طلوع الهلال الليلة ووجود الرطب شهري
ربيع هذا مذهب جمهور البصريين وذهب قوم منهم المص الى
جواز ذلك من غير شذوذ لكن بشرط ان يفيد كقولك نحن في يوم
طيب وفي شهر كذا والى هذا اشار بقوله وان يفد فاخبرا فان لم
يفد امتنع نحو زيد يوم الجمعة

ص

ولا يجوز الابتدا بالنكره   ما لم تفد كعند زيد نمره
وهل فتى فيكم فما خل لنا   ورجل من الكرام عندنا
ورغبة في الخير خير وعمل   بر يزين وليقس ما لم يقل

ش الاصل في المبتدا ان يكون معرفة وقد يكون نكرة لكن بشرط
ان تفيد وتحصل الفايدة باحد امور ذكر المص منها ستة احدها
ان يتقدم الخبر عليها وهو ظرف او جار ومجرور نحو في الدار رجل
وعند زيد نمرة فان تقدم وهو غير ظرف ولا مجرور لم يجز
نحو قايم رجل الثاني ان يتقدم على النكرة استفهام نحو هل فتى
فيكم الثالث ان يتقدم عليها نفي نحو ما خل لنا الرابع ان
توصف نحو رجل من الكرام عندنا الخامس ان تكون عاملة
نحو رغبة في الخير خير السادس ان تكون مضافة نحو عمل بر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)